

ص286-295

المجلد: 10 العدد: 02 (2026)

المصطلح اللساني العربي الحديث: إشكالات المفهوم والاستعمال

The Modern Arabic Linguistic Terminology: Conceptual and Usage Issues

جوبر عبد الحفيظ*

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر)

abdelhafid.djoubar@univ-msila.dz

ملخص.	معلومات المقال
المصطلحات (Terms) هي مفاتيح العلوم وأدواتها الرئيسية، وأبجدية المعارف وعماد قوامها؛ بها يتميز علم من آخر. فكل علم من العلوم جهازه المصطلحي الخاص به، ولا يتصور قيام علم من غير مصطلحات تخصه ويتميز بها متعاطوه. وقد أدرك المهتمون بالمصطلح أهمية المصطلحات وقيمتها لكل علم من العلوم؛ فقد عدّ المسدي: «الوزن المعرفي لكل علم رهين مصطلحاته؛ لذلك نسميها أدواته الفعالة، لأنها تولده عضوياً، وتُنشئ صرحه، ثم تصبح خلاياه الجينية التي تكفل التكاثر والنماء». ونظراً لما للمصطلح من أهمية بالغة، اهتم به العلماء قديماً وحديثاً، فتناولوه بالتعريف والدراسة، وبلغ الاهتمام بالمصطلح العلمي درجة نشوء علم حديث يُعنى به، هو علم المصطلح. (Terminology)	تاريخ الارسال: 2026-04-01 تاريخ القبول: 2026-06-12
	الكلمات المفتاحية: ✓ المصطلح اللساني ✓ اللسانيات العربية الحديثة ✓ إشكالية المفهوم ✓ الاستعمال المصطلحي ✓ الترجمة اللسانية
Abstract : (not more than 10 Lines)	Article info

Terms are the keys to sciences and their primary tools, the alphabet of knowledge, and the mainstay of its structure. Through them, one science is distinguished from another, as every field of knowledge possesses its own specific terminological apparatus. Indeed, it is inconceivable for a science to be established without its own specialized terminology that distinguishes its practitioners. Scholars of terminology have long recognized its significance and value across all disciplines. As Al-Masdi noted: "The cognitive weight of any science is contingent upon its terminology; thus, we call them its effective tools, for they generate it organically, construct its edifice, and eventually become the embryonic cells that ensure its reproduction and growth."

Given this profound importance, scholars—both ancient and modern—have dedicated themselves to the definition and study of terms. This academic interest has culminated in the emergence of a modern discipline dedicated to this field: Terminology

Keywords:

- ✓ Linguistic Terminology
- ✓ Modern Arabic Linguistics
- ✓ Conceptual Problematics
- ✓ Terminological Usage
- ✓ Linguistic Translation

مقدمة:

تشكل المصطلحات أساس العلوم ومفاتيحها، فهي اللغة التي تُبنى بها المعارف وتُفهم من خلالها. ويتميز كل علم بمصطلحاته الخاصة التي لا يستقيم دونها. ولأنها جزء من ثقافة الأمة، فإن العناية بها وباللغة التي تحتضنها أمر لا غنى عنه.

إن الحديث عن المصطلح هو في جوهره حديث عن دلالاته ومعناه في أي لسان، ولذلك اهتم به العلماء من مختلف الاتجاهات، فسعوا إلى تحديد مفهومه وشرح أساليبه استعماله داخل الحقول المعرفية. وقد أدرك الباحثون في مجال المصطلح القيمة الجوهرية للمصطلحات لكل علم، فبيّن أحدهم: "الوزن المعرفي لكل علم مرتبط بمصطلحاته؛ لذلك تُعتبر هذه المصطلحات أدواته الفعّالة، إذ تولّد العلم عضوياً، وتؤسس صرحه، ثم تصبح خلاياه الجنينية التي تضمن استمرار نموه وتطوره" (المسدي ع، مباحث تأسيسية في اللسانيات، 1997، صفحة 53).

إن التطور الكبير الذي تشهده الأمم في مجالات التكنولوجيا وتقنياتها يظهر بوضوح سرعة نشوء المسميات الجديدة، حتى صار المصطلح هاجساً لكل الشعوب، وأصبح علماً مستقلاً يُطلق عليه علم المصطلح **Terminologie** أو المصطلحية.

بما أن المصطلح اللساني حجر الزاوية في بناء المعرفة العلمية المعاصرة، فهو الأداة التي تمنح العلم هويته ودقته وتكفل تواصل أهله، لذا فإن الوزن المعرفي للدرس اللساني العربي الحديث ظل رهين استقرار مصطلحاته وضبط مفاهيمه، إلا أن واقع الممارسة اللسانية العربية يكشف عن أزمة حقيقية تتمثل في "فوضى مصطلحية" ناتجة عن تعدد المرجعيات المترجم عنها واختلاف بيانات التلقي، مما أدى إلى اضطراب حاد في علاقة الدال المصطلحي بمدلوله المفهومي، وعلى هذا تتجلى إشكالية هذا البحث في تتبع مظاهر هذا الاضطراب وتفسير الفجوة بين المفهوم في سياقه الغربي الأصلي وتمثلاته واستعمالاته في المتن اللساني العربي الحديث، مع التساؤل عن أسباب غياب التوحيد المصطلحي وأثر ذلك على تراكم المعرفة اللسانية العربية.

من هنا ينطلق البحث من فرضية مفادها أن التباين الجغرافي والثقافي بين المشرق والمغرب العربي، والاعتماد على الارتجال الفردي في الترجمة بدلاً من العمل المؤسسي، هما السببان الرئيسيان وراء تضخم المصطلحات وتداخل المفاهيم. ويسعى البحث من خلال ذلك إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها: رصد مظاهر الخلل في الاستعمال المصطلحي المعاصر، وتحليل آليات نقل المفهوم اللساني إلى العربية، والكشف عن العوائق التي تحول دون استقرار "لغة واصفة" موحدة للدرس اللساني العربي، وصولاً إلى تقديم مقترحات منهجية تساهم في ضبط المصطلح وتأصيله علمياً. ولتحقيق هذه الغايات، يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لاستقراء المصطلحات في مظانها وتفكيك دلالاتها، مدعوماً بالمنهج المقارن الذي يوازن بين المصطلحات في لغاتها الأم (الإنجليزية والفرنسية) ومقابلاتها العربية وبين استعمالات الباحثين العرب باختلاف مدارسهم، بالإضافة إلى المنهج النقدي لتقييم كفاءة آليات التوليد الاصطلاحي المتبعة ومدى ملاءمتها للمفاهيم اللسانية الحديثة.

2. تعريف المصطلح اللساني:

لكل اختصاص علمي مصطلحاته الخاصة التي تميزه عن غيره، وتحدد هويته، واللسانيات، كونها علماً حديثاً من العلوم الإنسانية، لها مصطلحات خاصة بها تُعرف باسم المصطلح اللساني. تؤثر لغة المصدر على الترجمة والنصوص الأصلية، لأن اللغة العربية تستند إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية، لذا تختلف الكلمات أحياناً. وقد يكون الرمز اللغوي بسيطاً أو معقداً. وقد يكون رمزاً أحادي المعنى، أي أنه قد يحمل أكثر من معنى واحد. وهذا يختلف عن المعنى الأصلي للكلمة. يؤدي استخدام لغات مصدر مختلفة إلى اختلافات ومصطلحات متعددة في الترجمات العربية والنصوص الأصلية، ويرجع ذلك إلى الاختلافات في النطق بين الإنجليزية والفرنسية، وهما اللغتان اللتان تستعير منهما اللغة العربية المصطلحات اللغوية في أغلب الأحيان. وهو رمز لغوي وقد يكون بسيطاً أو معقداً. وهو أحادي المعنى ويحدد قليلاً عن معناه المعجمي الأصلي ليجسد مفهوماً لغوياً واضحاً ومحددًا متفقاً عليه من قبل المتخصصين، أو يُسعى إلى التوصل إلى اتفاق بشأنه (وغيلسي، 2008 ، صفحة 24).

1.2 إشكالية المصطلح العلمي:

تُعَدُّ معضلة المصطلح العلمي من بين أكبر المعضلات التي تواجهها كثير من العلوم، وتتمثل إحدى الإشكاليات الجوهرية للمصطلح في ازدواجية مدلوله، مما قد يؤدي إلى حدوث التباس عند تقديم المفاهيم وتصنيف المعطيات وفق مستويات البنية اللغوية (المهيري، 1998 ، صفحة 179)، ومنها أيضاً إشكالية تعدد المصطلح الذي يدل على المفهوم الواحد، وهي ليست ظاهرة حصرًا في اللغة العربية، بل توجد في أغلب اللغات الإنسانية، بما فيها الإنجليزية والفرنسية وغيرها..

2.2 إشكالية المصطلح اللساني:

يُعدّ تعدد المصطلح من أهم المشكلات التي يعاني منها الخطاب اللساني العربي الحديث، وتظهر هذه الإشكالية بوضوح في علم اللسانيات **Linguistics**، باعتباره علماً وافداً له صلة بتراث العربية، وهو ما سبب ارتباكاً لدى الباحثين في نقل المفاهيم وصياغة المصطلحات. وقد أدى إدخال اللسانيات السوسيرية إلى العربية، مقترناً باهتمام مجموعة من الباحثين العرب المحدثين بهذا التخصص الجديد، إلى تشكّل المعجم اللساني العربي الحديث عبر ترجمة بعض المصطلحات الأجنبية وتعريب أخرى. غير أنّ اختلافات الترجمة والتعريب، الناتجة عن تباين وجهات النظر، واختلاف اللغات المصدر التي استُمدّت منها المصطلحات، وعوامل أخرى، وقد ترك هذا أثراً بالغاً على تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي الواحد. وقد يكون ذلك قد أسهم في حدوث نوع من الغموض

والفوضى المصطلحية، وعدم الاستقرار في الاستعمال، وغياب التنسيق في توحيد المصطلحات. وقد أدت هذه الوضعية إلى إحداث قدر كبير من اللبس لدى المشتغلين بهذا المجال.

3. تعدد المصطلح في الدرس اللساني الغربي وانعكاسه على المصطلح اللساني العربي:

في البداية، من المهم الإقرار بأن مسألة تعدد المصطلحات اللغوية لا تقتصر على لغة معينة، إذ كلما تمّ نقل مصطلح أجنبي إلى لغة ما، برزت مشكلة تعدد الألفاظ الدالة على مفهوم واحد. وقد يؤدي ذلك إلى شعور مستعملي المصطلح بالحيرة في اختيار اللفظ الأنسب لاعتماده. وربما كان هذا الإشكال سبباً في اللجوء إلى المصطلح الأجنبي ذاته، مما أسهم في شيوعه وتداوله.

ترتبط هذه الإشكالات بغياب المصادر المعيارية أو محدوديتها، فضلاً عن صعوبة الوصول إليها، مما يدفع المترجمين إلى الاجتهاد الفردي في وضع المصطلحات، دون الرجوع إلى التراث الاصطلاحي، وهو ما يؤدي إلى فقدان الاتساق وحدوث قدر من الغموض والاضطراب. ومن أمثلة تعدد المصطلح للمفهوم الواحد في الدرس اللساني ما نجد هفيالغاتا لأوربية:

1.3. مصطلح اللسانيات: (Linguistics) : في الأدبيات الغربية، هناك مصطلحان أساسيان يُستعملان للدلالة على مجال الدراسات اللغوية: الأول Linguistics، والآخر Philology. وقد انعكس هذا التباين في المصطلحات على اللغة العربية، فظهر سجل بين مصطلحي علم اللغة (مقابل Linguistics وفقه اللغة) مقابل (Philology) ومنذ أربعينيات القرن العشرين، برزت هذه المسألة بفضل نشر كتابي «اللغويات» و«النظرية اللغوية» للباحث الاجتماعي المصري علي عبد الواحد وافي، وما تلا ذلك من خلاف بين الباحثين حول استخدام هذين المصطلحين. ، ومما أعقب ذلك من تنوع في المصطلحات، أشار عبد السلام المسدي في كتابه قاموس اللسانيات إلى ثلاثة وعشرين مصطلحاً، منها: علم اللغة، علم اللغة العام، علم اللغة الحديث، علم اللغة العام الحديث، علم فقه اللغة، علم علوم اللغة، علم اللغات، علم اللغات العام، علم اللسان، علم اللسان البشري، علم اللسان، علم اللسانيات، اللسانيات، اللغويات الجديدة، علم اللغويات الحديث، الدراسات اللغوية الحديثة، الدراسات اللغوية المعاصرة، النظر اللغوي الحديث، اللغويات - الألسنية، الألسنيات، اللانغويستيك (المسدي، 1984، ص 55-72). وقد شاع مؤخراً مصطلح اللسانيات، فأضحى اليوم المفضل لدى أغلب الباحثين، ليحل محل المصطلح الأجنبي Linguistics، لا سيما في المغرب العربي. وانبثق من مادة لسان المصطلح الأكثر تجريداً واتساقاً واتساعاً في التصور، وهو اللسانيات؛ وبذلك كُتب لهذا العلم أن يوحد أبناء اللغة العربية على مصطلح واحد بعد أن تفرقت طرق استخدامه سابقاً (المسدي، 1984، ص 71). غير أنه، رغم تقاؤل المسدي، ورغم شيوع مصطلح اللسانيات بين أغلب اللسانيين العرب، فما تزال بعض المصطلحات الأخرى، كالألسنية وعلم اللغة، تتنازع هذا المصطلح في مصر وبعض دول المشرق العربي.

مصطلحات لسانيات أسلوبية:

أ- المعيار: (Norm)

لا نجد اتفاقاً بين الباحثين الأسلوبيين في اللغة الفرنسية على استعمال مصطلح Norm، إذ عُبّر عن هذا المفهوم بمصطلحات متعددة؛ فقد اختار فونتانييه (Fontanier) مصطلح L'usage ordinaire (الاستعمال الدارج)، وعبّر ماروزو (Marouzeau) عنه بـ (Le degré zéro الدرجة الصفر)، واستعمل ليو سبيتزر (Leo Spitzer) L'usage normal (الاستعمال العادي)، واختار والاك وفاران (Tzvetan Todorov) L'usage courant (الاستعمال السائر)، وفصل تودوروف (Tzvetan Todorov) Les normes

(Le discours naïf du langage السنن اللغوية)، واستعملت جماعة مو (Groupe μ) مصطلح (Le discours naïf) (الخطاب الساذج) (المسدّي، 1977). وقد ترتّب عن ذلك تعدّد المصطلحات العربية المعبّرة عن هذا المفهوم، مثل: المعيار، الاستعمال الدارج، الاستعمال السائر، السنن اللغوية... إلخ.

ب- الانزياح: (L'écart)

يُعدّ مصطلح الانزياح من المصطلحات العسيرة الترجمة، لعدم استقراره المفهومي؛ لذلك لم يستحسنه كثير من رواد اللسانيات والأسلوبية، واقترحوا له بدائل متعددة (المسدّي، 1977، ص 158). ورغم شيوع مصطلح L'écart في الفرنسية، فإنه لا يوجد اتفاق على مقابل موحد له؛ فقد استعمل سبينزر (La déviation الانحراف)، واستخدم والاك وفاران (La distorsion الاختلال)، وفضل رولان بارت (Le scandale (Roland Barthes) الشناعة)، بينما اعتمد كوهين (Le Cohen) (viol الانتهاك)، واستعمل تودوروف (L'incorrection اللحن)، واختارت جماعة مو (L'altération التحريف) (المسدّي، 1977، ص 96-97). وقد انعكس هذا التعدّد في الفرنسية على العربية، فظهرت صيغ متعددة، منها: الانزياح، الانحراف، العدول، المجاوزة، التجاوز، الاتساع (ويس، 1997، ص 57).

4. تعدّد المقابل العربي للمصطلح اللساني الغربي بسبب الاختلاف في الترجمة والتعريب:

1.4. تعدّد المقابل العربي عند لساني معيّن (اضطراب في الاستخدام):

قد يظهر اضطراب في استخدام المصطلح عند بعض اللسانيين العرب، من خلال توظيف مقابلات عربية متعددة لمصطلح أجنبي واحد.

1.1.4. عند عبد السلام المسدّي:

تعدّدت مقابلات مصطلح Structuralisme عند المسدّي؛ فاستعمل البنيوية في قاموس اللسانيات (1984) وفي كتاب قضية البنيوية، كما استعمل الهيكلية في بعض أعماله، مما يعكس تذبذباً في الاستعمال.

كما ترجم Syntagmatique بالتوزيقي والركني والنسقي، وترجم Paradigmatique بالاستبدالي والجدولي، وهو ما يدل على عدم استقرار المقابل العربي لديه.

2.1.4. عند محمد الخولي:

في كتاب معجم علم اللغة النظري، قابل مصطلح Allophone بمتغيّر صوتي (ترجمة) وألفون (تعريب)، مما يعكس ازدواجية في الاستخدام.

3.1.4. عند بسّام بركة:

ترجم مصطلح Icon بـمثيلة، وعرّبه بإيقونة، وهو ما يُظهر أيضاً تعدّداً في المقابل العربي للمصطلح الواحد.

2.4. تعدّد مصطلح المفهوم الواحد عند باحثين متعدّدين (قصور في التعاطي):

شهدت المقابلات العربية للمصطلح اللساني الأجنبي تنوّعاً واسعاً، مما يدلّ على قصور في توحيد المفاهيم، ومن أمثلة ذلك مصطلحا Synchronic وDiachronic

– تعددت المقابلات العربية لمصطلحي **Synchronic** و **Diachronic**. بشكل لافت للنظر، على النحو الآتي:

Diachronic	Synchronic	اللفظة المترجم
زمانية	آنية	المسدي (المسدي ع.، قاموس اللسانيات، 1984، صفحة 180 و 220)
تعاقب	تزامن	بسامبركة (بركة، دت، صفحة 197)
تزامن	تزامن	يوسف غزالي ومجيد النصر (فرناند، 1984، صفحة 11)
التعاقب	التعاصر	ريمون طحان (طحان، 1981، صفحة 01)
تاريخي	تعاصرية	ميشال زكريا (زكريا، 1983، الصفحات 288-291)

الملاحظ من الجدول أنّ مصطلح **Diachronic** قد تعددت مقابلاته، مثل: (زمانية، تاريخي، تعاقب، التعاقب، تزامن). وإذا تتبعناه عند كثير من اللسانيين، نجد صيغاً متعددة، منها: (زمان، الزمانية، التاريخي، التاريخية، تعاقب، تعاقبي، تعاقبية، تزماني، دياكروني، تطوري، تطويرية، حركي، متحرك). كما أنّ مصطلح **Synchronic** قد تعددت مقابلاته كذلك، مثل: (آنية، تزامن، التعاصر، تعاصرية). وقد ورد هذا المصطلح عند كثير من اللسانيين بمقابلات متعددة، تجاوز عددها أربعة عشر مقابلاً، منها: (تزامن، تزامنية، سنكروني، آني، تعاصري، التزامنية، الوصفية، التوافقية، التعاصرية، الآنية، التزامني، الوصفي، تزامني).

5. العجز في إدراك تفاصيل المفهوم وسوء التعاطي مع المصطلح:

1.5. الخلط بين مصطلحي اللغة (Le langage) واللسان (La langue)

قد يظهر قصور في تعاطي بعض الباحثين مع المصطلح الأجنبي، مما يؤدي إلى الخلط بين المفاهيم، ومن ثمّ تعدد المصطلحات. ومن أمثلة ذلك ما وقع فيه الباحث محمد عبد العزيز من قلب في ترجمة مصطلحي فرديناند دي سوسير:

فمصطلح **Le langage** يدلّ على اللغة بوصفها ملكة إنسانية عامة للتخاطب، تخضع لقوانين فطرية ووراثية، ويشمل هذا المفهوم جميع أشكال التواصل، كالتواصل الإنساني وغير الإنساني (لغة الحيوان، لغة الإشارات، لغة العيون...).

أما مصطلح **La langue** فيدلّ على اللسان، أي النظام اللغوي الاجتماعي الخاص بجماعة لغوية معينة، الذي يُستخدم في التواصل داخلها (سوسير، 1989، ص 2).

غير أنّ الباحث محمد عبد العزيز عكس هذا التمييز، فترجم **Le langage** باللسان، و **La langue** باللغة، وهو ما يعكس افتقاراً إلى الدقة في إدراك الفروق المفهومية وسوء التعاطي مع المصطلح (العزیز، 1990).

2.5. الخلط بين مصطلحي كمية الصوت (Quantity) وطول الصوت (Duration). قابل محمد الخولي مصطلح Duration بكمية الصوت، وساوى بينه وبين Quantity بقوله: «طول الصوت أو كمية الصوت (Duration) هي المدة التي يستمر فيها الصوت منذ لحظة إحدائه، وتُدعى أيضاً Length أو «Quantity الخولي، 1991، ص 23-29). وهذا خلط غير دقيق؛ إذ إنَّ طول الصوت (Duration) يدلّ على المدة الزمنية التي يستغرقها نطق الصوت، بينما تمثّل كمية الصوت (Quantity) خاصية فونولوجية تتعلق بوظيفة الطول في التمييز بين الوحدات الصوتية.

6. الاختلاف في اللغة المنقول عنها وأثره في تعدّد المصطلح:
1.6. الاختلاف في اللغة المنقول عنها في الترجمة:

تلعب الترجمة دوراً مهماً في تعدّد المصطلحات؛ إذ تُسهم في توليد مصطلحات جديدة، وقد تؤدي إلى غموض المفاهيم اللسانية نتيجة غياب الدقة الاصطلاحية (يوسف، 2007، ص 151). كما أن اختلاف اللغة المصدر يؤدي إلى اختلاف المقابل العربي؛ فمصطلح Stylistics في الإنجليزية يُترجم عند سعد مصلوح وبعض الباحثين بالأسلوبيات (لصيغة الجمع)، بينما يُترجم عند عبد السلام المسدي والجمهور بالأسلوبية تأثراً بالفرنسية (Stylistique). وكذلك الحال بالنسبة لمصطلحي (Semantics إنجليزي) و (Sémanique فرنسي)، فكلاهما يدلّ على المفهوم نفسه، لكن يُترجم الأول بعلم الدلالة، بينما يُترجم الثاني بالدلالية.

2.6. الاختلاف في اللغة المنقول عنها في التعريب:
تعدّ اللغة المصدر عاملاً أساسياً في اختلاف المصطلحات المعربة، نتيجة اختلاف النطق بين الإنجليزية والفرنسية، وهما أبرز لغتي الاقتراض في اللسانيات.
فمثلاً:

(Phoneme إنجليزي) يُعرّب: فونيم،
(Phonème فرنسي) يُعرّب: فونام .
وكذلك:

→ Morpheme مورفيم،

→ Morphème مورفام .

وأيضاً:

→ Moneme مونيم،

→ Monème مونام .

ويرجع ذلك إلى اختلاف النطق؛ إذ تُنطق الإنجليزية الحرف (e) قريباً من الياء (ي)، بينما تُنطق الفرنسية (è) أقرب إلى الألف (ا)، وهو ما ينعكس مباشرة في التعريب.

قد تختلف الأساليب المتبعة في نقل المصطلح اللساني الأجنبي إلى العربية، فبعض الباحثين يعتمد الترجمة الحرفية، بينما يفضل آخرون الترجمة الجزئية، ويختار آخرون التعريب، وينشأ عن ذلك تعدد مقابلات المصطلح الواحد. كمثال على تعدد طرق الترجمة، يُترجم المصطلح الأجنبي **Phoneme**

أحياناً ترجمة حرفية من قبل بعض الباحثين: (الوحدة الصوتية) وهناك من يختار ترجمة المصطلح

ترجمة جزئية، فلا ينقل كل عناصره اللغوية حرفياً، بل يقتصر على الجزء الأكثر وضوحاً أو مناسبة

للسياق (صوت/صوتيم) وهناك من يُعرّبه (فونيم) (محمود، دت، صفحة 37) أو (فونام) (زكريا، 1983،

صفحة 02) دون الالتزام بقواعد التعريب في اللغة العربية، إلى جانب ظهور عدد كبير من المصطلحات الأخرى التي وُضعت مقابلًا للمصطلح الأجنبي **Phoneme** في العربية، أهمها: (صوت مجرد/لافظ/صوت/صوتية/مستوصت/حرف/صوتون/فونيمية).

8. خاتمة:

فيختام هذه المقاربة التي حاولنا من خلالها إلقاء الضوء على إشكالية المصطلح في الدرس اللساني العربي الحديث، وتبياناً لهما مظاهرها وأسبابها، لاندعياستيعاب كل جوانب الموضوع، والنفوذ الجماعي لقائه، بل نأمل أن نكون قد سلطنا الضوء على أبرز ما يتعلق بالإشكالية المحيطة بالمصطلح اللساني العربي الحديث، ويمكن تلخيص أهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- 1 - يمثل المصطلح العلمي القاعدة التي تُبنى عليها العلوم وتُستند إليها معارفها.
 - 2 - يمثل تعدّد المقابل العربي للمصطلح الأجنبي إحدى أبرز الإشكالات التي تواجه المصطلح اللساني العربي.
 - 3 - تعدّ إشكالية تعدّد المصطلح اللساني ظاهرة عامة لا تقتصر على العربية، بل تظهر أيضاً في لغات أخرى مثل الفرنسية والإنجليزية.
 - 4 - يشهد بعض اللسانيين تعدّداً في المقابل العربي للمصطلح الأجنبي، وهو ما يعكس عدم الثبات في استخدام المصطلحات.
 - 5 - عند بعض الباحثين، يتنوّع مصطلح المفهوم الواحد، مما يشير إلى قصور في فهمهم واستخدامهم للمصطلح اللساني.
 - 6 - إن القصور في فهم تفاصيل المفهوم وسوء التعاطي مع المصطلح يفضيان إلى وجود عدة مقابلات عربية للمصطلح الأجنبي.
 - 7 - من أسباب تعدّد المصطلح اللساني في العربية اختلاف اللغة المنقول عنها، فقد ينقل الباحث المصطلح من الفرنسية، وآخر من الإنجليزية، وثالث من الألمانية.
 - 8 - تختلف طرائق الباحثين العرب في نقل المصطلح الأجنبي إلى العربية، فبعضهم يميل إلى الترجمة الحرفية، وآخرون إلى الترجمة الجزئية، وثالثون إلى التعريب، وهو ما يفضي إلى تعدّد المقابل العربي للمصطلح الواحد.
- ونخلص في الأخير إلى ضرورة الانتقال من الارتجال الفردي في وضع المصطلح اللساني إلى العمل المؤسسي المنظم، عبر تفعيل التنسيق بين المجامع اللغوية لتوحيد المقابلات العربية. كما يُقترح التركيز على أولوية المفهوم وشرح سياقاته قبل اختيار اللفظ، مع ضرورة إعداد معاجم لسانية شارحة تتجاوز السرد الجاف للمصطلحات، إضافة إلى إدراج مادة علم المصطلح كمتطلب أساسي في الدراسات اللسانية لتدريب الباحثين على آليات التوليد والتعريب الدقيق.

9.. قائمة المراجع:

- بركة، بسام، (1985)، معجم اللسانية، طرابلس، منشورات جروس برس.
- الخولي، محمد علي، (1982)، معجم علم اللغة النظري، بيروت، مكتبة لبنان.
- دي سوسير، فرديناند، (1984)، محاضرات في اللسانية العامة، ترجمة يوسف غازي ومجيد النصر، بيروت، دار نعمان للثقافة.
- دي سوسير، فرديناند، (2008)، محاضرات في علم اللسان العام، ترجمة عبد القادر قنيني، الدار البيضاء، إفريقيا الشرق للنشر والتوزيع.
- رشاش، أحمد، (2009)، التحليل السيميائي للنص تحليل شعر المتنبي نموذجاً، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ليبيا.
- زكريا، ميشال، (1983)، الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- السعران، محمود، (دت)، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة للنشر.
- طحان، ريمون، (1981)، الألسنية العربية، بيروت، دار الكتاب اللبناني.
- محمد حسن عبد العزيز، (1990)، سوسير رائد علم اللغة الحديث، القاهرة، دار الفكر العربي.
- المسدي، عبد السلام، (1973)، محاولات في الأسلوبية الهيكلية لريفاتير، تونس حوليات الجامعة التونسية، العدد 10، الصفحات 273-287.
- المسدي، عبد السلام، (1977)، الأسلوبية والأسلوب، نحو بديل ألسني في نقد الأدب، تونس، الدار العربية للكتاب.
- المسدي، عبد السلام، (1984)، قاموس اللسانيات، ليبيا، الدار العربية للكتاب.
- المسدي، عبد السلام، (1995)، قضية البنيوية دراسة ونماذج، تونس، دار الجنوب للنشر.
- المسدي، عبد السلام، (1997)، مباحث تأسيسية في اللسانيات، تونس، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله.
- مقران، يوسف، (2007)، المصطلح اللساني المترجم (مدخل نظري إلى المصطلحات)، دمشق، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- المهيري، عبد القادر، (1998)، من الكلمة إلى الجملة بحث في منهج النحاة، تونس، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله.
- وغيلسي، يوسف، (2008)، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الجزائر العاصمة، منشورات الاختلاف.

- ويس، أحمد محمد، (1997) الانزياح وتعدد المصطلح، مجلة عالم الفكر، مجلد 25، عدد 3، الصفحات 57-78.